

تفسير السعدي

إِنَّمَا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

أي: { إِنَّمَا أَرْسَلْنَاكَ } أيها الرسول الكريم { شَاهِدًا } لأمتك بما فعلوه من خير وشر،

وشاهدا على المقالات والمسائل، حقها وباطلها، وشاهدا الله تعالى بالوحدانية والانفراد

بالكمال من كل وجه، { وَمُبَشِّرًا } من أطاعك وأطاع الله بالثواب الدنيوي والديني

والأخروي، ومنذرا من عصى الله بالعقاب العاجل والآجل، ومن تمام البشارة والندارة،

بيان الأعمال والأخلاق التي يبشر بها وينذر، فهو المبين للخير والشر، والسعادة والشقاوة،

والحق من الباطل.